

الإقتراح الثامن : السعي في تقليل تعدد الزوجات لغير داع ماس بقدر الإستطاعة فإن شقاق النساء واختلاف الأخوة الناشئين من هذه العادة وما يتبع ذلك من الشقاق كل ذلك يدهور الأمة في مهاوي الفناء الأدبي .

الإقتراح التاسع : تعليم المرأة المصرية كل ما يلزم من الصناعات الضرورية لجنسها كالتفصيل والتطريز والقيام على تربية الأطفال والخدمة حتى لا يحتاج الوطنيات إلى غيرهن من الأجنيبات .

الإقتراح العاشر : منع النساء من المشي في الجنازات ومن الاجتماع للندب والطم والصراخ والتعديد بالطريقة القبيحة التي لا وجود لها إلا في مصر .

عفواً يا سيدتي ! إن عندنا مثلها في سوريا ...



هنا أطبق كتاب « النسائيات » شاعرة بأن علامة استفهام كبيرة تتجسم في . أود أن أفهم كيف لم تفكر في وجوب اهتمام النساء بدوي الفاقة ، وضرورة تكوين جمعية خيرية نسائية بين المسلمات ؟ لقد أذهلني دائماً أن أرى في هذا القطر جمعيات خيرية نسائية لجميع الطوائف والنحل إلا للمسلمات ، مع أن المسلمين أغنى عناصر القطر وأرحبها كرمًا وأقربها إلى إتيان المعروف . وبما أنهم العدد الأوفر كان المحتاجون من فقرائهم كثيرين . إن أعمال البر أقرب الأشياء إلى قلب المرأة ولو فقدت هذه جميع دلائل اليقظة الفكرية فإن حنوها يظل حياً جائلاً منسكباً على من يستحقه ويظماً إليه . لذلك لا أفهم إغضاء السيدات المسلمات عن تأليف جمعية بر منهن^(١) .

(١) مرّ بين كتابة هذه المقالة وطبعا شهوراً تألفت فيها جمعية « المرأة الجديدة » جاعلة أحد أغراضها الإهتمام بالفتيات الفقيرات وتربيتهم وتعليمهن . وقد أقامت في شباط « فبراير » الماضي سوقاً خيرية فنجحت نجاحاً كبيراً . ومع الثناء والشكر الذي تستحقه حضرات القائمات =